

استبيان قناة روتانا: غالبية السعوديات يشاهدن أفلام إباحية



ضجّ موقع التدوين المصغر "تويتر" بموجة غضب عارمة، ضد الطبيب السعودي ومدير الجمعية السعودية للأمراض المعدية في جدة، نزار باهبري، عبر حديثه عن إحصائية تظهر أن 92% من النساء السعوديات يشاهدن الأفلام الإباحية.

وقال "باهبري" خلال حديثه لبرنامج "سيدتي" المذاع على قناة "روتانا السعودية"، أنه أجرى عام 2014 استبياناً سأل فيه: كم من النساء رأين مقطعاً جنسياً واحداً على مدار العام؟، فكانت النسبة كما قال حوالي 23%.

ليردف قائلاً، إنه تم إعادة هذا الاستفتاء عام 2019، ليتفاجأ بأن النسبة وصلت إلى 92%.

وعقب تداول الفيديو وانتشاره، دشّن مغردون سعوديون وسماً بعنوان: "نزار باهبري يسيء للسعوديات"، ليحتل قائمة الوسوم الأكثر تداولاً على "تويتر" في المملكة.

وعبرَ الـوسـم، تـلقـى “#نـزـار_بـاـهـرِـي_سـيـء_لـلـسـعـودِـيـات” هـجـوماً عـنـيـفاً وـصـل إـلى حـد التـشـكـيـك فـي سـعـودـيـتـه، مـطـالـبـيـنَ الجـهـات المـخـتـصـة بـمـعـاقـبـتـه عـلى ما زـعـمـه.

وفـي مـحـاولـة مـنـه لـتـبـرير مـوقـفـه، وـردَّ اً عـلى الـوسـم الـذي تـم تـدشـيـنـه ضـدـه، قـال “بـاـهـرِـي” فـي تـغـرـيـدـة لـه: “لا يـمـكـن ان أـتـجـنـى عـلى بـنـاتـي”.

وأضـاف قـائـلاً: “فـي الـارـض قـديـماً صـعب الـوـصـول لـها وـالـان اصـبـح سـهـلاً نـشـرت مـجـرد اسـتـبـيـان بـسـيـط وـجـاوبـني اكـثـر مـن ٣٠٠٠ سـيـدـة عـلى سـؤال هـل حـصـل وـشـاـهـدـت مـقـطـع مـرة وـاحـدـة فـي حـيـاتـك وـالـاجـابـة كـانـت نـعم مـن ٩٢٪”.

لـيـخـتـم قـائـلاً: “لـيـس هـذا مـعـنـاه كـل المـجـتـمـع هـي شـرـيـحـة تـتـابـع حـسـابـاتـي وـالمـعـنى انـه قـد يـحـدـث”.

وعـاد “بـاـهـرِـي” فـي مـقـطـع فـيـديـو، لـيـرد مـرة أـخـرى حـول ما أثـير، زاعـماً أن المـقـطـع الـذي تـمّ نـشـره هـو مـقـطـع مـجـتـزأ مـن حـلـقـة نـشـرت عـبر التـلفـزيـون.

وأشار فـي حـديثـه إـلى أن ما تـحـدث بـه هـو بـهـدف التـوعـيـة؛ كـي لا تـسـقـط النـاس فـي الـأمـراض الجـنـسـيـة، مـشـيراً إـلى أنـه مـن أفضـل الـأطـبـاء عـلى مـستـوى الـوطـن العـربـي فـي مـعالـجـة الـامـراض الجـنـسـيـة المـعـديـة.

وأكد “بـاـهـرِـي” عـلى أن الـاسـتـبـيـانـات الـتي طـرـحـها، كـانـت بـهـدف الـاسـتـعـدـاد لـعـمـل حـمـلة تـوعـيـة تـحـذر مـن هـذه المـمارـسات، حـيـث أـصـبـحت المـقـاطـع الجـنـسـيـة مـنـتـشـرة عـلى مـواقـع التـواصـل، وـيـشـاـهـدهـا الكـثـيـر مـن الرـجـال وـالنـسـاء.

وأوضح أن هـذه المـقـاطـع الجـنـسـيـة أـصـبـحت تـؤثـر عـلى جـمـيـع الفـئـات، وأثـرت بـشـكـل كـبـيـر عـلى العـلاقـات الزـوجـيـة، دـاعـياً لـرفـع الوـعـي بـيـن النـاس لـمـدى خـطـورة مـشـاهـدة هـذه المـقـاطـع.